

تاج العروس من جواهر القاموس

وسرَّ رَهْ الماءُ تَسْرِيَرًا : بَلَغَ سُرَّتَهُ . وَسَارَّ هُ فِي أُذُنِهِ مُسَارَّةً
وسرَّارًا : أَعْلَمَهُ بِسِرِّهِ وَالاسْمُ السَّرَرُ . وَتَسَارَّوا أَيَّ تَنَاجَوْا .
يُقَالُ : اسْتَسَرَّوا أَيَّ اسْتَتَرُوا يُقَالُ مِنْهُ : اسْتَسَرَّ الهِلَالُ فِي آخِرِ
الشَّهْرِ إِذَا خَفِيَ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ : لَا يُلَفِّظُ بِهِ إِلَّا مَزِيدًا وَنَظِيرُهُ قَوْلُهُمْ :
اسْتَحْجَرَ الطَّيْنُ وَمِنْهُ أُخْذَ سَرَرُ الشَّهْرِ . وَاسْتَسَرَّ الْأَمْرُ : خَفِيَ
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : وَقَفَّتْ عَلَى مُسْتَسَرِّهِ . وَالتَّسَرُّسُ فِي الثَّوْبِ :
التَّهْلُلُ فِيهِ وَالتَّشَقُّقُ كَالْتَّسَرُّ فِي التَّكْمِلَةِ : التَّسَرُّي .
وَسَرَّ الشَّفْرَةَ : حَدَّ دَهًا وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ : أَحَدَهَا . وَالْأَسَرُّ :
الدَّخِيلُ قَالَ لَبِيدٌ :

وَجَدَّيْ فَارِسُ الرَّعْشَاءِ مِنْهُمْ ... رَّئِيسُ لَا أَسَرُّ وَلَا سَنِيدُ وَيُرَوَّى :
أَلْفُ . وَمَسَارُّ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ وَتَخَفِيفُ الرَّاءِ لِحَنْ وَهُوَ مِنْ أَعْمَالِ حَرَّانَ
لِبْنِي أَبِي الْمَعَالِي بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْفُتُوحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ
الْحِمْيَرِيِّ كَذَا حَقَّقَهُ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ الْغَسَّانِي . وَسَرَّ جَاهِلًا : لَقَبُ
كَتَّابٍ شَرَّاءٍ وَنَحْوِهِ . يُقَالُ : وَلَدْتُ لَهُ ثَلَاثَةً عَلَى سَرٍّ وَعَلَى سَرَرٍ وَاحِدٍ
بِكَسْرِ هِمَّا وَهُوَ أَنْ تَقْطَعَ سُورُورُهُمْ أَشْبَاهًا لَا تَخْلُطُهُمْ أُزْنَتِي وَيُقَالُ
أَيْضًا : وَلَدْتُ ثَلَاثًا فِي سَرَرٍ وَاحِدٍ أَيْ بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ . وَرَتَّقَهُ
السَّرَرَيْنِ مُثْنَى السَّرَرِ عَلَى السَّاحِلِ أَيْ سَاحِلِ بَحْرِ الْيَمَنِ بِبَيْنِ
حَلَايٍ وَجُدَّةٍ مِنْهَا يَخْرُجُ مِنْ يَحْجُجٌ مِنَ الْيَمَنِ فِي الْبَحْرِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ
أَرْبَعُ مَرَاكِحٍ وَقَدْ ذَكَرَهَا أَبُو ذُوؤَيْبٍ فِي شِعْرِهِ وَهِيَ مَسْكَنُ الْأَشْرَافِ الْيَوْمَ مِنْ
بَنِي جَعْفَرٍ الْمُصَدِّقِ .

وَأَبُو سُرَيْرَةَ كَأَبِي هُرَيْرَةَ هَيْمَانُ مُحَدِّثٌ وَهُوَ شَيْخٌ لِأَبِي عُمَرَ الْحَوْضِيِّ
. وَمَنْصُورُ بْنُ أَبِي سُرَيْرَةَ : شَيْخٌ لِابْنِ الْمُبَارَكِ يَرْوَى عَنْ عَطَاءٍ . وَسَرَى
كَسَكْرِي : بَنَتْ نَبِيَهَا الْغَنَوِيَّةُ صَحَابِيَّةٌ شَهِدَتْ حَجَّةَ الْوَدَاعِ وَاسْمُهَا سَرَى
الْخُطْبَةِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ قَالَ الصَّاعِقَانِي : وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ : اسْمُهَا سَرَى
بِالْإِمْلَاءِ وَالصَّوَابُ سَرَّاءُ كَصَرَّاءَ .

وَسَرَّيْنِ كَسَجِينِ : عِ بِمَكَّةَ مِنْهُ أَبُو هَارُونَ مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
كَثِيرٍ شَيْخٌ أَبِي الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيِّ رَوَى عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجُدِّيِّ .

ذكره الأَمِيرُ . وقال ابن الأثير : بُلَيْدَةٌ عند جُدَّةَ بنوحي مَكَّةَ والصوابُ أنها
هي رَتَقَةُ السَّرَّينِ الذي ذكره المُصنّفُ قريباً وهو الذي نُسبَ إليه شيخُ
الطَّبْراني .

ومما يُستَدركُ عليه : رَجُلٌ سَرَّيٌّ بالكسر : يَضَعُ الأشياءَ سِرّاً من قَوْمٍ
سَرَّيِّينَ . واستَسَرَّ : فَرَحَ .
والأسيرَّةُ : أَوْسَاطُ الرِّياضِ . وقال الفراءُ : لها عليها سَرَارَةُ الفضلِ
وسَرَائِطُهُ أي زِيَادَتُهُ وقال امرؤُ القَيْسِ في صِفَةِ امرَأَةٍ :
فَلَهَا مَقْلَدُهَا وَمُقْلَلَتُهَا ... وَلَهَا عَلَيَّهِ سَرَارَةُ الفضلِ وفلانٌ سَرَّيٌّ
هذا الأَمْرُ بالكسر وإذا كان عالِماً بِهِ . وسَرَارُ ككِتاب : وَادِي صَنْعَاءِ
الِيَمَنِشِ الَّذِي يَشْتَقُّهَا . وسَرَّهَ : طَعَنَهُ في سُرَّتِهِ قال الشاعر .
نَسُرُّهُمْ إِنْ هُمْ أَقْبَلُوا ... وَإِنْ أَدْبَرُوا فَهُمْ مِنْ نَسُوبٍ أَي نَطَعْنُهُ فِي
سَبِّتِهِ . وفي الحديث " وَلَدَ مَعْدُوراً مَسْرُوراً " أَي مَقْطُوعَ السَّرَّةِ .
والأسيرَّةُ : طَرَائِقُ الذَّبَاتِ وهو مَجَّازٌ عن أَبِي حَنِيفَةَ . وفي المَثَلِ : كُلُّ
مُجَرٍّ بِالْخَلَاءِ مُسَرٌّ " قال ابن سيده : هَكَذَا حَكَاهُ أَفْـارُ بْنُ لَقَيْطٍ إِنَّمَا جَاءَ
عَلَى تَوَهُّمِ أَسَرٍّ